



استراتيجي تعليم مهارة الكلام في دار الإيمان غنونج بانجيلون

قبلت: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٩، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٩

مستخلص البحث: الغرض من هذا البحث هو ما أهداف تعليم مهارة الكلام في مدرسة دار الإيمان المتوسطة الإسلامية المتكاملة بادانج ومواده وطرقه ووسائله وتقويمه. ومنهج البحث المستخدم فهو منهج وصفي على البحث الميداني. والحجة على بحثه لمعرفة كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المدرسة الجديدة. أهداف تعليم مهارة الكلام فهي كان التلاميذ يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية فصاحة. ومواد التعليم مأخوذة عن الكتاب الدراسي يعني كتاب العربية بين يديك. والطرق المستعملة في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن وهي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة السمعية البصرية التركيبية الإجمالية والطريقة الإنتقائية. والخلاصة من هذا البحث أن تعليم مهارة الكلام في تلك المدرسة ولم تكن متساويا بالنظريات.

أفري وردانا ريطانجا

طالب في جامعة إمام بنونجول الإسلامية الحكومية بادانج سومطرا الغربية إندونسي
Wardanaapri9@gmail.com

رحمواتي

مدرسان في جامعة إمام بنونجول الإسلامية الحكومية بادانج سومطرا الغربية إندونسي
rahmawati181123@gmail.com

محمد غالب

مدرسان في جامعة إمام بنونجول الإسلامية الحكومية بادانج سومطرا الغربية إندونسي
ghalib.muhammad@gmail.com

الكلمات الرئيسية : تعليم، مهارة الكلام، مدرسة دار الإيمان
طريقة الاقتباس : أفري وردانا ، محمد غالب (٢٠١٩) استراتيجي تعليم مهارة الكلام

مجلة العلمية لساننا، ٢، ١

lisaanuna_pba@uinib.ac.id

عنوان في إنترنت :

مقدمة

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة (محمد على السمان، ١٩٨٢: ١٢). أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتقى، الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم (صالح عبد العزيز، ١٩٨٢: ٥٩). أو التعليم هو الأساس الذي تعتمد عليه تربية من جميع النواحي كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن الإستماع والقراءة أو عن طريقة الكلام والكتابة (فتحي على يونس وآخرون، د.س: ٢).

مهارة الكلام تتكون من كلمتين وهما المهارة والكلام. المهارة لغة معناها القدرة على القيام بالأعمال (أحمد زكي بدرى، ١٩٨٢: ٢٨٧). الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفية بنفسه (مصطفى الغلايين، ١٩٩١: ١١٤). والمراد بمهارة الكلام هي التعبير الشفوي عما بالخواطر في الذهن. ومهارة الكلام فهي مناقسة حرة تلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين (رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٦٣).

مهارة الكلام هي مهارة مهمة جدا لأن الكلام أساس اللغة (عبد الحلیم حنفي، ٢٠٠٥: ٣٦). أو حقيقة اللغة هي الكلام، كما قال محمد على الخوال "أن اللغة أساس صوتية، فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتبها، فاللغة أساس النشاط الشفوي أو الكلام (محمد علي الخوالي، ١٩٨٣: ١٥). وقال فرقان العزيز على أن الكلام أصعب مهارة في اللغة العربية لأنه يتوقف على التفكير حينما يجري الكلام على شخص، وكل هذا يحتاج الى استعداد الكلمات المتعينة والمناسبة بالأحوال المطلوبة وكثرة التدريبات في الكلام والتعابير والأفكار والشعور والأنغام والقواعد والنحو، وبهذا فكان الكلام هو مهارة

التعبير الشفهية عما يشعر في الذهن وتحتاج الى رعاية الأصوات والأشكال وترتيب الكلمات والجمل والأسلوب (Furqanul Aziz، ٢٠٠٠: ١٠٨).

استراتيجي تعليم مهارة الكلام

أ. الأهداف

أهداف تعليم مهارة الكلام إلى تحقيق ما يلي:

أ) تنمية قدرة على المباراة في تكلم التلاميذ دون انتظار مستمع لمن يبدأ.

ب) تنمية ثروتهم اللغوية.

ج) تمكين توظيف معرفة اللغة وما حفظ من المفردات و تركيب مما يشبع لديه الإحساسى بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الانجاز.

د) تنمية قدرة التلاميذ على الابتكار والتصرف في الصالحة فيما لكل موقف على حدة.

ه) تعريف طالب للموافق المختلفة التي تحمل مرورة بها والتي تحتاج فيها إلى ممارسة اللغة.

و) ترجمة المفهوم الإتصالي اللغة وتدريب الطالب على اتصال الفعل مع الناطقين بالعربية.

معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالتكلم وتشجيع التلاميذ على أن يتكلم بلغة غير لغته (رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٦٦).

وأما مادة تعليم اللغة العربية في مهارة التكلم فهي

أ) محادثة: يتحادث التلاميذ اللغة العربية بين الأصدقاء عن الدروس المدروسة بالتركيب الصحيحة والنظام.

ب) محاضرة (الخطابة): يبين التلاميذ الأفكار والآراء أمام الأصدقاء بإظهار ما في فكرهم. التمرينات أو التدريبات بالمحادثة عن المفردات

المتنوعة بجميع القدرات للتلاميذ (An-Nisai ، ٢٠٠٧ ،
(<http://ar.wikipedia.org/wiki>)

فأما الطريقة التي يستعملها المعلم في تعليم مهارة الكلام منها
الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الإنتقائية.

طريقة المباشرة

١. الطريقة المباشرة كانت طريقة المباشرة كمثال طريقة القواعد
والترجمة غير جديدة.

٢. الطريقة السمعية الشفهية من أهم أسس هذه الطريقة إستعمال
الوسائل السمعية البصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب
متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والإستظهار والتركيز
على اسلوب القياسى مع التقليل من الشرح، أنماط اللغة وتراكيبها
النحوية. ظهرت هذه الطريقة لأسباب متعددة.

٣. الطريقة الإنتقائية ولما كانت الطرق المتقدمة لا تخلوا من استفادات
ومميزت ظهرت طريقة تسمى بالطريقة التوفيقية أو المزدوجة، يرى
أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حرّ في إتباع الطريقة التي تلائم
الطالبة. فاستخدام هذه الطريقة أو تلك كما أن من حقّه أن يتخير
من الأساليب ما يراه مناسباً للموقف التعليمي وهو قد يتبع أسلوباً
من أساليب طريقة القواعد والترجمة عند تعليم مهارة من مهارات
اللغوية ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في
موقف الآخر.

٤. الطريقة السمعية البصرية التركيبية الإجمالية. وضع بيتار جوبيرير
نظريته حول الطريقة السمعية البصرية التركيبية الإجمالية، وفي
عام ١٩٠٠ م بدأ يتعاون مع بول ريفانك وقد كان من ثمار هذا
التعاون ظهور أول دورة كبرى في تعليم اللغة الفرنسية بعنوان

"أصوات وصور من فرنسا". وكما يدل إسمها كانت هذه الدورة تقوم على استعمال الوسائل البصرية.

وأما الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم مهارة الكلام يعني (أ) قرص الساعة

قرص الساعة أطيب الوسائل بتمرين التلاميذ في مهارة الكلام لأنه سهلة في إصناعه وملكه المعلم. ولكن لا بد للتلاميذ أن يعرف علم الحساب حتى ستين قبل أن ينفذ هذه الوسيلة.

(ب) الأفلام

يستفد الأفلام من جميع نواحه بوسائل التعليم للغة العربية. إما الأفلام متحركة وإما الأفلام صامتة. إما الأفلام القصيرة وإما الأفلام الطويلة. وأما الخطوات التي قد ستعمل المعلم في هذا الوسيلة يعني : يدور المعلم الأفلام أمام التلاميذ وبعد ذلك سئل المعلم التلاميذ ما يتعلق بالأفلام. ماموضوع الأفلام ومن ممثلها وكيف حكايتها وكيف آخر القصة من هذا الأفلام.

(ج) تعبير الموضوع لسانيا

والقصد بتعبير الموضوع لسانيا هو التعبير الموضوعات المعينات التي يساعد بالأصوار إما كمثل القصص والحوار. توجد تحت الصور الأسئلة التي تساعد التلاميذ أن يعبر تلك الموضوعات.

(د) الرحلة

تستفد الرحلة لوسائل التعليمية في تمرين مهارة الكلام للتلاميذ. يجد التلاميذ أحوال الجدد وينظر التلاميذ العالم مباشرة. وبعد ذلك أمر المعلم التلاميذ ليقصّ ما ينظر ويشعر التلاميذ خارج الفصل (٧٢-٧٠: ٢٠٠٩: Abdul Wahab Rosyidi).

ثم رأى بعض المربين عن تقسيم الوسائل المعينة بحيث السمع والبصر أنها ثلاثة أنواع كما يلي

١. الوسائل السمعية

قال عبد الوهاب عبد السلام: الوسائل السمعية تشمل ما يلي

أ. الإذاعة المدرسية

وهي وحدة اتصال هامة بين الإدارة والهيئة التعليمية والطلاب، فعن طريقها يتم نقل التعليمات والأخبار والنشاطات وغيرها إلى الطلاب.

ب. الأشرطة السمعية

ولها فائدة عظيمة في تسجيل القرآن المرتل والمجود وإسماعه الطلاب، وتعليمهم قواعد التوحيد. كما يمكن إسماعهم بعض المحاضرات والمناظرات العلمية (عبد الوهاب عبد السلام طويل، ٢٠٠٨: ١٧٢).

٢. الوسائل البصرية

وتشمل ما يلي

أ. ذوات الأشياء مثل الحيوان والنباتات.

ب. الخرائط والمجسمان والصور: وتصنع عادة من الجبس أو الورق المقوى، وتحتوى على رسوم التوضيحية، وصور المناظر الطبيعية من جبال وأنهار وبحار وسهول ووديان وأثار زلازل وبراكين ونحو ذلك من اللوحات المضيئة وغير المضيئة.

ت. جهاز العرض الشرائح الشفافة، وتعرض فيه المواد المكتوبة والمصورة، يمكن أن يستخدم داخل الفصل من غير تعميم.

ث. جهاز عرض الأفلام الثابتة (الفنوس السحري): ويعرض فيلم لاصوت له ولا حركة، وإنما هو عبارة عن مجموعة من الصور المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة، تحكي قصة أو تعرض عملاً متكلمًا.

ج. المكتبة : وترتبط بالعملية التعليمية ارتباطا قويا، لأنها تعمل على زيادة ثقافة الطلاب، فيجيب أن تتوفر فيها المصادر والمراجع التي تخدم المواد الدراسية وغيرها ليرجع إليها المدرسون والطلاب.

ح. المصادر والمراجع والصحف والمجلات التي يحضرها المدرس معه أو يرشد إليها الطلاب.

خ. الكتاب المدرسي وما يتضمنه من ترتيب وعرض أفكار وأمثلة وصور توضيحية وقصص وتعبير وغير ذلك.

د. السبورة : وهي أبرز وسائل التعليم وأسهلها تناولا وأكثرها استخداما على جميع المستويات^١

٣. الوسائل السمعية البصرية

الأفلام المتحركة (السينمائية) التي تقدم المعارف والمهارات والحوادث والخبرات بصورة جذابة وملتسلة. وتعرض على شاشة كبيرة يراها جميع الطلاب. الرائي (التلفاز والفيديو) وهو الوسائل التعليمية الناجحة، لما يخطى به من جذب الأنظار وسهولة الإستعمال (عبد الوهاب عبد السلام طويل، ٢٠٠٨: ١٧٢-١٧٣).

وهناك عدة أنواع لاختبارات الكلام سنذكر أهمها هي (محمد علي

الخولي، ٢٠٠٠: ١٠٤-١٠٨):.

(١) اختبار القراءة الجهرية

ولجعل هذا الإختبار موضوعيا، من الأفضل أن يقرأ جميع التلاميذ الفقرة ذاتها قراءة جهرية، كل على انفرادو كيل تتكرر القراءة أمام التلاميذ الذين يؤتون الإختبار لاحقا فيتعلمون في

^١ عبد الوهاب عبد السلام طويل، التربية الإسلامية وفن التدريس، (دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٨)، ص. ١٧٢-١٧٣

أثناء الإختبار من أداء سواهم، فيقع ظلم على الطلاب الذين يقرأون أولاً.

(٢) اختبار الأسئلة المكتوبة

هنا يرى التلاميذ أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفهيًا.

(٣) اختبار الإعادة الشفهية

هنا يطلب من التلاميذ أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمعى المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات أو جملاً. كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم. مثل : أعد شفهيًا الكلمات التي تسمعها من الشريط : جمال - كمال، سلى - صلى، ضم - طم.

(٤) اختبار التحويل

هنا يطلب من التلاميذ أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر. مثل : من الإثبات إلى النفي، من الإخبار إلى الإستفهام، من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول. ويعطى التلاميذ الجواب شفهيًا.

(٥) اختبار المحاورة

إذا أردنا قياس قدرة التلاميذ على الأداء الكلامي، ويمكن أن نشرك تلميذان أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين.

(٦) اختبار المقابلة الحرة

يقابل المعلم التلاميذ على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقاً، أي تتولى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة ويعتمد التقييم على طلاقة التلاميذ والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

خاتمة

والخلاصة من هذا البحث أن استراتيجي تعليم مهارة الكلام يتكون من أن واضح أهداف تعليم مهارة الكلام و طرقها المناسبة والمطابقة بالأهداف وواضح فالوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام أي المحادثة ولكن استخدامها في هذه المدرسة ولم تكن متساويا بالنظريات.

مراجع

أحمد زكي بدرى (١٩٨٢). مجمع الإصطلاحات العلوم الإجتماعية. بيروت:

المكتبة العصرية.

رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها. القاهرة:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية الثقافة.

رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه

وأساليبه. مصر: جامعة المنصورة.

عبد الوهاب عبد السلام طويل (٢٠٠٨). التربية الإسلامية وفن التدريس.

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

عبد الحلیم حنفي (٢٠٠٥). طرق تعليم اللغة العربية. باتو سنكر: معهد

بروفسور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى.

فتحي على يونس وآخرون. د.س أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية

الدينية. القاهرة دار الثقافة، د.ت.

محمد على السمان (١٩٨٣). التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار

المعارف.

محمد علي الخوالي. د.س. أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة

العربية السعودية،

صالح عبد العزيز (١٩٨٢). التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف .

مصطفى الغلايين (١٩٩١). جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

محمد علي الخولي (٢٠٠٠). الإختبارات اللغوية. دار الفلاح للنشر والتوزيع.

An-Nisai, ٢٠١٧, Al-Maqalah Al-Mukhtarah,
<http://ar.wikipedia.org/wiki>. Diakses tanggal ٣٠ November ٢٠١٨

Abdul Wahab Rosyid (٢٠٠٩). Media Pembelajaran Bahasa Arab.
UIN Malang. Press.

Furqanul Aziz (٢٠٠٠). Pengajaran Bahasa Komunikasi. Bandung :
Remaja Rosda